



بيان صحفي

الاتحاد الأوروبي يقدم 64 مليون يورو لتعزيز الدعم الإنساني لمواجهة تداعيات

الأزمة السورية

بروكسل - 16 تموز 2015

عزز الاتحاد الأوروبي دعمه الإنساني لمواجهة تداعيات الأزمة الإنسانية في سوريا مع تقديم 64 مليون يورو إضافية.

ويأتي هذا التمويل الجديد وسط تزايد المخاوف إزاء تدهور الوضع الإنساني، مع تفاقم ظاهرة تشرد السكان في سوريا والبلدان المجاورة.

وقال المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الكوارث كريستوس ستيليانيدس: "تتدهور الحالة الإنسانية من سيء إلى أسوأ إذ يشتد القتال في غياب حل سياسي. وسيساهم هذا التمويل الإضافي في تقديم المساعدة لمن هم في أمس الحاجة إليها. لكن نظراً إلى حجم الأزمة، فهناك حاجة للمزيد من الدعم. وإنني أدعو جميع الجهات المانحة إلى الوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها دعماً لشعب سوريا. وبهذه المساهمة، تتحمل المفوضية الأوروبية مسؤوليتها وستواصل دعمها".

وسيوفر هذا الدعم الإضافي مساعدات حيوية في مجالات الصحة، والغذاء، والمياه، والصرف الصحي والحماية للمحتاجين داخل سوريا وفي البلدان المجاورة المضيفة للاجئين السوريين.

الخلفية

في حين لا تزال المساعدة الغذائية تستأثر بالحصة الأكبر من التمويل الإنساني لسوريا والذي يقدمه الاتحاد الأوروبي، يلبي هذا الأخير أكثر فأكثر احتياجات الصحة والحماية. فالنظام الصحي في سوريا ينهار نتيجة للاعتداءات الممنهجة على العاملين في المجال الطبي والمرافق الصحية، مما اضطر حوالي نصف عدد الأطباء في سوريا إلى الفرار، وأدى إلى نقص حاد في الأدوية الأساسية. ويحتاج أكثر من مليون شخص إلى الرعاية

الصحية المشددة في المستشفيات، ولكن بسبب عمل أكثر من نصف المستشفيات العامة في البلاد بصورة جزئية أو توقفها بشكل تام، لا يمكن تلبية هذه الاحتياجات.

وهذا التمويل جزء من مبلغ 200 مليون يورو من الميزانية الإنسانية للاتحاد الأوروبي التي تعهد بتقديمها في مؤتمر الكويت مطلع هذه السنة. وزادت مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مجتمعة مساعداتها التي وصلت إلى 1.1 مليار يورو - ضعف ما تعهد به الاتحاد الأوروبي في مؤتمر المانحين في عام 2014. ومن الجدير بالذكر أن الدول الأعضاء أيضاً قد زادت تعهداتها مقارنة بعام 2014.

ومنذ بدء النزاع في سوريا، أُجبر أكثر من 11.5 مليون شخص على الفرار من ديارهم، بما في ذلك 4 ملايين فروا إلى البلدان المجاورة، في حين أن هناك أكثر من 12 مليون شخص داخل سوريا وحدها في حاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة. وخصص الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء حتى اليوم 3.7 مليار يورو لتلبية الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن النزاع في سوريا.